



حدّر وزير الخارجية التركي، مولود جاوיש أوغلو، من أن أي هجوم على محافظة إدلب -شمالي غربي سوريا- سينهي العملية السياسية مع إيران وروسيا في أستانة.

وأوضح الوزير التركي - خلال مقابلة مع قناة سي إن إن تورك **اليوم الخميس** - أن بلاده لديها 12 نقطة مراقبة في مدينة إدلب، مضيفاً: "قلنا لروسيا وإيران إن شن أي هجوم على إدلب يعني المفاوضات السياسية، ويدخلنا في حرب".

وطالب جاوיש أوغلو روسيا وإيران بإيقاف انتهاكات النظام بوصفهما الضامنين، مؤكداً أن أي اعتداء على المنطقة سوف يطبح بمسار أستانة وسوتشي معاً، كما لوح إلى أن الفصائل الثورية لن تذهب إلى أستانة في حال قصف إدلب.

وتضمن محافظة إدلب لاتفاق "خفض التصعيد" الذي توصلت إليه كل من روسيا وتركيا وإيران أواخر 2017، والذي تمخض عنه إقامة نقاط مراقبة روسية وتركية وإيرانية على امتداد الخط الفاصل بين مناطق النظام والمعارضة.

ورغم انتشار الجيش التركي في 12 نقطة مراقبة في الشمال السوري، إلا أن القصف الجوي لم يتوقف من قبل روسيا والنظام، والذي خلف عدة مجازر كان آخرها مجزرة "زردنا" شمالي إدلب، التي راح ضحيتها نحو خمسين قتيلاً وأكثر من 100 مصاب.

وتتذرع روسيا بوجود "جبهة النصرة" في إدلب لتبرير أي هجوم للنظام، حيث كانت قد عبرت أكثر من مناسبة عن مخاوفها في ألا تنجح تركيا في ضبط الوضع في إدلب، نظراً لوجود جبهة النصرة فيها.

المصادر: